



القوة القاهرة والظروف الطارئة في العقود: اضطراب التنفيذ والإخطارات ومطالبات الإعفاء



القوة القاهرة والظروف الطارئة في العقود: اضطراب التنفيذ والإخطارات ومطالبات الإغفاء

مقدمة:

تكشف الأوبئة والعقوبات وإغلاق الموانئ وانقطاع الشبكات والتغيرات المفاجئة في التعريفات الجمركية ضعف بنود القوة القاهرة والظروف الطارئة المنقولة من نماذج قديمة، بقوائم أحداث مبهمه ومهل إخطار فائتة ودون طريق لإعادة التفاوض. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت المستشارين القانونيين الداخليين ومديري العقود من تقدير ما إذا كان الاضطراب يعني من التنفيذ، وتوجيه إخطارات صامدة والرد عليها، وإعادة صياغة بنود الإغفاء بحيث توزع مخاطر الأحداث اللاحقة للتعاقد عن قصد. ويعد المشاركون حزمة تضم إخطار القوة القاهرة ورد الطرف الآخر وإعادة صياغة البند لحالة اضطراب.

أهداف الدورة:

- اختيار حدث الاضطراب في ضوء عناصر القوة القاهرة من خروج عن السيطرة وعدم التوقع وتعذر الدفع وعلاقة السببية وفق منهج القانون المدني ومنهج القانون العام
- صياغة تعريفات القوة القاهرة وقوائم الأحداث المفترضة والعبارات الجامعة والاستثناءات بما يعكس التوزيع التجاري للمخاطر
- إعداد إخطارات القوة القاهرة والرد عليها بما يراعي المهل المسقطة للحق وواجبات الإثبات ومتطلبات تخفيف الأضرار
- بناء بنود الظروف الطارئة وتغير القانون وتبدل الظروف مع مسارات لإعادة التفاوض وتعديل العقد والخروج منه
- تقييم حجج وقف التنفيذ والإنهاء عند امتداد الحدث وانفساخ العقد واستحالة التنفيذ في سلاسل الطاقة والمشاريع المشتركة والتوريد
- تجميع حزمة إخطار القوة القاهرة ورد الطرف الآخر وإعادة صياغة البند لحالة اضطراب فعلية أو افتراضية

الفئة المستهدفة:

- المستشارون القانونيون الداخليون الذين يقدمون المشورة في مطالبات الإغفاء من التنفيذ ومخاطر الأحداث اللاحقة للتعاقد
- مديرو العقود المسؤولين عن الإخطارات والمهل المسقطة وسجلات المطالبات أثناء الاضطراب
- المديرون التجاريون الذين يعيدون التفاوض على السعر أو الكمية أو الجدول الزمني بعد صدمة سوقية أو تنظيمية
- قيادات المشتريات وسلاسل الإمداد الذين يعالجون تخلف الموردين عن التسليم وتوزيع الإنتاج الشحيح
- مديرو المشاريع المشتركة والشراكات الذين يردون على تمسك الشركاء بأحداث معفية

محاوّر الدورة:

اليوم 1: الأحداث اللاحقة للتعاقد ونظريات الإعفاء وتدقيق البنود القائمة

- عناصر القوة القاهرة: اختبارات الخارجية وعدم التوقع واستحالة الدفع
- موقف القانون العام: لا إعفاء تلقائياً دون بند صريح
- نظرية انفساخ العقد: اختبار التغير الجذري وعدم المشروعية اللاحقة وفوات الغرض
- استحالة التنفيذ وتعذر التجاري مقارنة بمجرد ارتفاع التكلفة
- جدول تدقيق بنود القوة القاهرة القائمة في محفظة عقود

اليوم 2: نماذج ICC و UNIDROIT للقوة القاهرة والظروف الطارئة

- بند القوة القاهرة لدى ICC غرفة التجارة الدولية: الصيغة المطولة والمختصرة وقائمة الأحداث المفترضة
- بند الظروف الطارئة لدى ICC: اختلال التوازن وإعادة التفاوض وتعديل العقد
- مواد الظروف الطارئة في UNIDROIT Principles مبادئ العقود التجارية الدولية: واجب إعادة التفاوض وتعديل هيئة التحكيم
- مادة القوة القاهرة في UNIDROIT Principles: العائق والإخطار والأثر المؤقت
- تحليل الفجوات بين البنود النموذجية وصياغات الإعفاء الخاصة

اليوم 3: التمسك بالحدث المعفي وإخطاره وإثباته

- رسم سلسلة السببية من الحدث المسبب إلى عدم التنفيذ
- محتوى إخطار القوة القاهرة وتوقيته والمهل المسقطه بوصفها شرطاً مسبقاً
- سجل واجب تخفيف الأضرار: المصادر البديلة والحلول المؤقتة وقيود التكاليف
- ملف الأدلة: الإعلانات الرسمية وخطابات الموردين والبيانات التشغيلية
- رد الطرف الآخر بحفظ الحقوق والاعتراض على التمسك بالحدث

اليوم 4: الظروف الطارئة وتغير القانون وحالات الاضطراب المتنازع عليها

- تصميم بند تغير القانون: التغيير المؤهل وتميرير التكلفة والحدود الدنيا
- آليات إعادة فتح السعر وإعادة التوازن الاقتصادي في عقود التوريد طويلة الأجل
- وقف التنفيذ وحقوق الإنهاء عند امتداد الحدث وتوزيع الإنتاج المنخفض
- القوة القاهرة في سلاسل إمداد الطاقة والمشاريع المشتركة والشراء: الإعفاء المتقابل
- نزاعات الجوائح والعقوبات: دروس من تسبب هيئات التحكيم والمحاكم

اليوم 5: دراسة حالة: حزمة إخطار الاضطراب والرد وإعادة صياغة البند

- ملف الحالة: إغلاق ميناء يعطل سلسلة توريد ومعالجة متعددة المستويات
- صياغة إخطار القوة القاهرة مع ملاحق السببية وتخفيف الأضرار والأدلة
- صياغة رد الطرف الآخر وورقة الموقف من المطالبات
- إعادة صياغة بندي القوة القاهرة والظروف الطارئة مع مبررات التفاوض
- الدفاع عن الحزمة أمام لجنة من المستشارين الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل الأحداث المعفية
- توزيع مخاطر الأحداث اللاحقة للتعاقد
- صياغة إخطارات القوة القاهرة
- إدارة المهل المسقطة للحق
- بناء أدلة تخفيف الأضرار
- استراتيجية إعادة التفاوض في الظروف الطارئة
- تصميم بنود تغيير القانون
- تقييم مطالبات الاضطراب

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بحزمة تضم إخطار القوة القاهرة ورد الطرف الآخر وإعادة صياغة البند مختبرة على حالة اضطراب
- الحسم خلال أيام لا أشهر فيما إذا كان الاضطراب يسند الإعفاء أو طلب إعادة التفاوض أو لا يسند أيًا منهما
- استبدال صياغات الإعفاء النمطية ببنود تحدد من يتحمل كل خطر من مخاطر الأحداث اللاحقة
- مقارنة تعامل المستشارين ومديري العقود من قطاعات التجارة والطاقة والتصنيع والخدمات اللوجستية مع حالات التمسك بالحدث

الخاتمة:

تختبر حالات الاضطراب صياغة العقد أسرع من أي تفاوض. تبدأ الدورة بعناصر القوة القاهرة ونظريتي انفساخ العقد واستحالة التنفيذ، ثم تنتقل إلى البنود النموذجية لدى ICC و UNIDROIT، ومنها إلى السببية والإخطارات والمهل المسقطة وتخفيف الأضرار والأدلة، وصولاً إلى الظروف الطارئة وتغيير القانون ووقف التنفيذ والإنهاء في سلاسل الطاقة والمشاريع المشتركة والتوريد. ويطبق اليوم الأخير ذلك على حالة إغلاق ميناء لينتج حزمة إخطار ورد وإعادة صياغة جاهزة للمراجعة الداخلية. وتتناول الدورة مبادئ عامة ولا تعد مشورة قانونية.